

لقد حدد صباح يوم الاثنين الفاتح من نوفمبر 1954 م على الساعة الصفر، كان اندلاع الثورة الجزائرية مفاجئاً، لأنها كانت محاطة بكامل السرية، ولم تتفاجأ جمعية العلماء وحدها بهذه الانطلاقة، بل كانت مفاجئة لكل الأحزاب الجزائرية لقد كان بيان أول نوفمبر 1954 م دعوة صريحة لمن أراد أن يحمل لقب المجاهد على شرط أن ينزع من نفسه كل لقب و يأتي فردياً لا يحمل معه إرادة الجهاد في سبيل الله والوطن (13). للجمهورية الجزائرية (1958-1960 م). لم تتأخر جمعية العلماء المسلمين حتى أعلن رئيسها الشيخ العلامة البشير الإبراهيمي من ليها المسلمون الجزائريون هذا هو الصوت الذي يسمع الأذان الصم هذا هو النور الذي يفتح بدنياً فإذا فقدتهما فيطن الأرض خير له من ظهرها، و يآيته الموت فاختراروا موة الشرف على حياة العبودية التي في شر من الموت سيروا على